

01 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - الحديث 01

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا ابو عمار الحسين ابن حريف قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن كثير وهو ابن زيد عن الوليد وهو ابن رباح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة بغير طهور - 00:00:21

ولا صدقة من غلول ساق ابن خزيمة هذا الحديث في اخر احاديث الباب والحديث هو من الاحاديث الصحيحة وانظر كيف ان ابن
خزيمة بين اسماء المهملين. فقال عن كثير قال هو ابن زيد - 00:00:52

وقال عن الوليد هو ابن رباح حتى لا يبقى راوي في السنده مهما والحديث تقدم لا يقبل الله صلاة بغير طهور الصلاة هي عمود الدين
كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:22

فمقام الصلاة في الدين مقام عظيم وربنا جل جلاله قد جعلها قرة عيون الموحدين فلا بد ان يطهر الانسان بدنه وكذلك المؤمن يترقى
في عباداته يطهر ظاهره وباطنه الظاهر الاعضاء الوضوء - 00:01:42

والباطن يطهر القلب ويتعبد الله لاجل ان يحصل على التزكية فيترقى بالتوبة والعبودية فهذا هو الحكم من الطهارة قال ولا صدقة
من غلول فربنا جل جلاله لا يقبل الصدقة اذا كانت من حرام - 00:02:05

ولذلك هذا المال نسأل عنه في اخذه ونسأل عنه في وظعه. فإذا اخذناهم في غير ما يحل ثم وضعناهم فيما يحل فنحن لا ننتفع من
ذلك. لانه لا بد ان يكون اخذه صحيحا - 00:02:28

ووضعه صحيح. وهذه الصلاة التي نصليها من اجل ان ينشغل الانسان بعبادة الله تعالى وكذلك يقدم الانسان الصدقات ففيها منفعة
فيها دفع الشح والبخل عن النفس وفيها تطبيب المال وفيها تطبيب قلوب الفقراء وفيها التكافل وفيها المحبة وفيها الاحسان للاخرين
- 00:02:44

ولذلك هذه الاشياء التي خلقها الله لنا لا بد ان نستقدمها في محبة تأمل الان ما يسمى بالانترنت هذا وجد ليخفف على الناس الطريق
والسرعة ولاجل ان نتقرب به الى الله تعالى - 00:03:10

هكذا علم الله تعالى الانسان وجعلهم يتصرفون بالمخلوقات الموجودة في الهواء فتصل الشبكات العنكبوتية والخطوط الاتيرية قنوات
فضائية ربنا قد سخر لهم هذا ليسخروه في طاعة الله ليتقربوا الى الله فينعم في الحياة وينعم بعد الممات - 00:03:32
لكنهم يا شIEEE تجد اكثر الناس شغفهم ما خلقوا له وربنا جل جلاله قد حذر عباده من ذلك. فقال يا ايها الذين امنوا لا
تلهمكم اموالكم ولا اولادكم - 00:03:54

عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاوئك هم الخاسرون. فكل نعمة من النعم. يأتي الانسان لا يضعها في محلها فهو على طريق الخسارة
فعلينا ان نزيد بذلك وجه الله وان نؤدي حق الله في كل شيء - 00:04:13

ولذلك اخي الكريم اراده وجه الله اجل المقاصد وعبادته اشرف الاعمال وهكذا ربنا جل جلاله قد شرع لنا الصلاة وتظهر لها لاجل اراده
وجه الله فيقدم الانسان بدنه طاهرا وقلبه طاهرا - 00:04:33

ويقدم الانسان المال المحبوب على النفوس الى طاعة الله وايضا العبادة هي اشرف الاعمال. فعلى الانسان ان لا يقصر في العبادة وان يثنى على الله باسمائه وصفاته وكذلك الانسان يمجد ربه ويحمده - 00:04:53

فهذا الثناء على الله باسمائه وصفاته ومدحه وتمجيده اشرف الاقوال فنسائل الله سبحانه وتعالى ان يعين المسلمين في اداء الواجب ونسائل الله تعالى ان يشغلنا بما ينفعنا وان لا يشغلنا بما يضرنا - 00:05:14

انه ولبي ذلك وال قادر عليه هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:35